باعه هذا واقبضه الثمن ثم ظهر به عليه وانه فسخ البيع وتعذر البينه
على ذلك فهو ضع الحكم على الغايب ينصب الحاكم له وكيلا ليحلف المطلوب
قيام البينه والمعسر يحلف مع بينته اخذا بالمال الخفي عن البينه
والمفرز يوقفها على استدعاء الخصم لعدم الايمان ولو ادعى العتق
قبلا فاقام بينه على البكاره فقال لم ابلغ وعادت البكاره يحلف
انها البكاره الاصليه او على عدم الاصابه وسمعت وان تكاذبا حلفا وان
تكاذبا قبل لها الفسخ وتكون كواحد منهما وتحتمل عدم الفسخ
كنكوله والجاريه تقبل بالعصمه وبيمين دعوى الوطي على القياس
لو ادعى الحايض بقاء الحيض واقام المخبرين على سلامته حلفت
ايضا اذا كان تحتمل دعواها احتمالا خفيا التاسعه عشره ليس من شرط
الحلاف ويمين قوله الا قرار تلازم وان كان غالبا اذ قبل اقرار الصبي
بالبلوغ ولا قبل بينته ما يدعي انه يدري الى بلوغه وقيل يمين الصبي
الحاكم وبينته قبل اقراره بها بعد دعواه الجهل وان قالت طال الحلاف
ليرفع الاقرار فان اتفق اسقاط الحلاف لعدم فايدته فالت الغايه في
الحلاف اعم من ذلك كما لو قذف بكرا فحلف المدعي على علمه وقيمه فيما
العصمه ان قلنا اليمين المردوده كالاقرار وان قلنا كالبينه بنت
والمصاف فيه اذا مرض او غيب على اخر ثم رجع فان كان مما لا يستدرك كالقتل
والطلاق والعتاق واشباه مما يستدرك كالاقرار بالعيب والدين والنسب
فالاقرب الغرم ايضا العشرون الحلف على القطع وهو ينقسم الى اثبات ونفي

اما في فعله او فعل غيره فالاقسام اربعه حلف على نفي العلم في الفعل واجد
منها وهي الحلف على نفي فعل غيره والباقي على اثبات وهنا سوال وهو
ان النفي المحصور يجوز الشهاده به كما لو شهد انه باع فلانا في ساعه كذا
وشهد اخران المشتري في تلك الساعه كان بمكه او شهدا ان فلانا
قتل فلانا في وقت كذا فشهد اخران انه كان في تلك الساعه ساكنا في موضع
جميعها وانه لم يكن عند المقتول في تلك الساعه فقد سمعت الشهاده ان لم
تكمل بلوغ سن العمر ولا اقرار من المشهود له واجاب بان اقرار النافي بحصور
من تعلق به النفي مما يحلف المشهود له في فعل غيره على اثبات ايضا وهنا
مسايل الاولى المدعى عليه بحنايه العبد ينكر حلف على اثبات البهيمه
له وضمان مالكها ليس بمجرد فعلها بل بتقصيره في حفظها وهو من
افعال نفسه الثانيه لو انكر جنايه عبده قيل يحلف على نفي العلم حذرا عن
القاعده و اعلم ان جنايه العبد هل يتعلق بخصوص الرقبه او بها
والزمه جميعا معنى انه سيع تعلق الارش فعلى الاول يحلف المولى على
البت كالبهيمه وعلى الثاني يحلف على نفي العلم لان الحلف على البت
على نفي العلم لان العبد ذمته تتعلق بها الحقوق والرقبه كما ذهبه جماعه الثالثه لو
ادعى عليه سرقه متاع في مواضع السماع ولو انكر حلف على نفي العلم ان
ادعاه عليه كالحلف على نفي عصبه او اتلافه وتحتمل الحلف على البت لكثره
اطلاع الوارث على ذلك فتحتمل الفرق بين خصوصه وغيبته عن الميت
المدعى به والاصحاب على الاول الرابعه لو قال المشهود له لا اعلم ان البايع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)